

ليفني وباراك يوقعان «اتفاقاً ائتلافياً»... مصر مصممة على تحرير شاليط

# مئات المتطرفين اليهود يصلون إلى عكا لمهاجمة الفلسطينيين

دانييل فريدمان، غير أن صيغة المسودة تعتبر باراك النائب الأول لرئيسة الوزراء ليفني في حال تشكيل حكومتها وشريكاً كاملاً في المفاوضات مع سورية فيما لن تطرح مبادرات وزير العدل على مجلس الوزراء إلا بالتوافق بين ليفني وباراك.

من جانب آخر، قال مصدر مصري «كبير» إن القاهرة مصممة على حل قضية الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة لجلع شاليط، معرباً عن تفاوله بإمكان تحقيق هذا الهدف.

ونسبت الإذاعة الإسرائيلية العامة إلى المصدر المصري القول إن المفاوضات التي تجريها مصر مع «إسرائيل» وحركة «حماس» بشأن صفقة تبادل الأسرى «تستمر دون انقطاع».

وأشارت الإذاعة إلى أن تصريحات المصدر المصري جاءت بعد لقاء مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان في القاهرة أمس الأول (الأحد) رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد والمسئول عن ملف الأسرى والمفقودين عوفر ديكال لبحث صفقة التبادل.

من جهة أخرى، أعادت السلطات المصرية أمس فتح معبر رفح الحدودي من جانب واحد لإخلاء دفعة جديدة من المعتقلين وعدد من المرضى الذين أتوا لعلاجهم في مصر.



جنود إسرائيليون في نقطة تفتيش بمدينة القدس المحتلة (أ.ف.ب)

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن معظم المطالب التي طرحها حزب العمل لم تستجب بما فيها طلب الوزير باراك السماح له بقيادة دفعة التفاوض مع سورية والحد من المبادرات التشريعية لوزير العدل

ليفني. وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أن جهود فريق التفاوض من الحزبين استمرت حتى الليلة قبل الماضية لوضع المسامات الأخيرة على صيغة الاتفاق التي سيعلن قريباً.

سليطيان مجدداً الجمعة المقبل. في سياق منفصل، صادق رئيساً حزبي «كاديما» و«العمل» الوزيران تسيبي ليفني وإيهود باراك على مسودة الاتفاق الائتلافي بينهما لتشكيل الحكومة المقبلة برئاسة

■ الأراضي المحتلة - د ب أ، ف  
أكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن متطرفين يهوداً والحركة الاستيطانية «الجبهة اليهودية» وصلوا في الأيام الأخيرة إلى مدينة عكا وشاركوا في الاعتداءات على الفلسطينيين.

وكالتتسيق مع مكاتب الإرتباط. وكانت السلطات الإسرائيلية أغلقت الأسبوع الماضي الأراضي الفلسطينية بسبب الاحتفالات بعيد الغفران.

بالقابل، اتهم الناطق باسم الشرطة الفلسطينية في رام الله عدنان الضميري «إسرائيل» بوضع العراقيل أمام تنفيذ قرار نشر عناصر من الشرطة في مدينة الخليل بهدف إعادة النظام والأمن للمدينة.

وقال الضميري إنه «تمت الموافقة الميدانية من الجانب الإسرائيلي على نشر تلك القوات لكن لم يتم نشر هذه القوات حتى اللحظة، كما لم يتم وضع جدول زمني».

وكانت صحيفة «هآرتس» نقلت أمس عن مصادر فلسطينية أن السلطة الفلسطينية ستعقد يوم الجمعة المقبل نحو 700 شرطي في مدينة الخليل وضواحيها من أجل تولى المهام الأمنية هناك بالتنسيق مع إسرائيلييين.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي المستقبلي إيهود أولمرت

كما أكدت أن بعض قادة اليمين الاستيطاني المتطرف كباروخ مارزل وإيتامر بن غيرر أبلغوا الشرطة أنهم يعتزمون الدخول لمدينة عكا «من أجل المشاركة في تظاهرة ضد العرب».

ويؤكد ذلك ما قاله عرب عكا بأن حركات استيطانية ونشطاء يمين متطرف من مناطق عدة وصلوا إلى عكا للمشاركة في مخطط اقتلاع العرب في عملية تطهير عرقي وفرض السيطرة اليهودية الكاملة على المدينة العربية التاريخية.

إلى ذلك، فرضت «إسرائيل» طوقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة بدأ منتصف الليلة قبل الماضية ويستمر عشرة أيام بسبب أحد الأعياد اليهودية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي فرض طوقاً أمنياً شاملاً على الضفة والقطاع إلى حين انتهاء عطلة عيد المظلة لدى الشعب اليهودي وتحديدات حتى منتصف ليلة الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وأضافت أنه وبموجب ذلك يُحظر على سكان المناطق الفلسطينية دخول «إسرائيل» إلا في الحالات الإنسانية الطارئة

## الرياض توقف أعضاء من هيئة الأمر بالمعروف

■ الرياض - يوبي أي  
الاثنتين) إن الهويمل أمر بتشكيل لجنتي تحقيق منفصلتين إحداهما في الرياض والأخرى في المدينة المنورة، للوقوف على تفاصيل الحادثتين والتحقيق مع الأعضاء المتورطين فيهما، بالإضافة إلى إيقافهم عن العمل الميداني حتى ينتهي التحقيق.

يشار إلى أن المطاردة التي حدثت في الرياض وقعت الأحد الماضي وقام بها أعضاء تابعون لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحي الملك فهد.

■ أصغر وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية إبراهيم الهويمل قراراً بإيقاف الأعضاء المتهمين بالتورط في حادثتي المطاردة في الرياض وشبهة الخلوة غير الشرعية في المدينة المنورة، واللتنين وقعتا مطلع الأسبوع.

وجاء الإيقاف عن العمل الميداني مبدئياً حتى تنتهي التحقيقات. وقالت صحيفة «الوطن» أمس

## هزة أرضية تضرب مناطق شرق جازان

■ جدة، طهران - يوبي أي، دب  
ضرب زلزال قوته بين 3 إلى 5 درجات بمقياس ريختر بحسب المصادر شرق منطقة جازان السعودية أمس الأول (الأحد) ولم يتسبب في أضرار أو تلفيات في الممتلكات أو خسائر في الأرواح.

وكان أهالي جبال فيفا والداير بني مالك استيقظوا صباحاً على هزة أرضية استمرت بضع ثوان مادي إلى تحرك للأثاث المنزلي كما شعر طلاب وطالبات المدارس بالهزة التي أشاعت ذعراً خلال الطابور الصباحي وفرضت حالاً من الترقب والحذر خشية حدوث هزة ارتدادية أخرى.

ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن مدير الدفاع المدني في منطقة جازان حمود الحسانى قوله إن مراكز منطقة الداير تلقت بلاغات بحدوث الهزة مشيراً إلى أنهم في انتظار تقرير المركز الوطني للزلازل لمعرفة قوة الهزة. كما ضرب زلزال آخر بقوة 3.6 درجات على مقياس ريختر أمس (الاثنتين) مدينة شوشتر بمحافظة خوزستان جنوبي إيران. وسجل مركز رصد الزلازل الإيراني الزلزال في الساعة الثانية و 41 دقيقة بالتوقيت المحلي. ولم تدرأ أية تقارير عن أضرار محتملة.

## البشير يؤكد عزمه دفع مسيرة التراضي الوطني



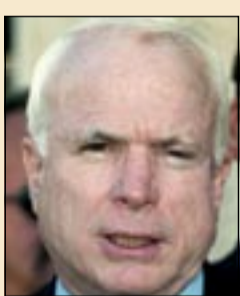
البشير خلال خطابه في البرلمان بالخرطوم (أ.ف.ب)

■ الخرطوم - سونا، دب  
أكد الرئيس السوداني عُمر البشير أمس (الاثنتين) عزم حكومته على دفع مسيرة التراضي والوفاق الوطني وأعلن عن انطلاق مسيرة مبادرة أهل السودان لحل قضية دارفور الخميس المقبل.

وجدد البشير في خطاب لقاؤه في فاتحة أعمال الدورة السابعة والأخيرة للمجلس الوطني التزام الحكومة السودانية بإنفاذ ما يتم التوصل إليه تهيئة للأجواء وتوسيعاً لدائرة الحوار الوطني البناء واحترام الآراء مهما اختلفت وتبانت ما دامت ملتزمة بروح المسؤولية الوطنية والتعبير السلمي حتى تجري الانتخابات عام 2009 في جو معافي وبحضور إقليمي ودولي يختار فيها الشعب الواعي من يختاره لقيادة البلاد في المرحلة المقبلة.

كما قال البشير: إن مسيرة مبادرة أهل السودان لحل قضية دارفور ستنتقل يوم الخميس

## ماكين يدعو لـ «حملة انتخابية محترمة»



جون ماكين

■ واشنطن - أف ب، يوبي أي  
دعا المرشح الجمهوري للبيت الأبيض جون ماكين أمس الأول (الأحد) أمام أنصاره في المقر العام لحملته في أربلغتون (فيرجينيا، شرق) بالقرب من واشنطن، إلى القيام بـ «حملة انتخابية محترمة». وانتقل ماكين إلى المقر العام لحملته الانتخابية من أجل الإعداد للمناظرة التلفزيونية التي ستجري غداً (الأربعاء) بينه وبين المرشح الديمقراطي باراك أوباما. وقال أمام نحو خمسين متطوعاً يعملون في حملته من أجل الإعداد للمناظرة التلفزيونية التي ستجري غداً (الأربعاء) بينه وبين المرشح الديمقراطي باراك أوباما. وقال أمام نحو خمسين متطوعاً يعملون في حملته من أجل الإعداد للمناظرة التلفزيونية التي ستجري غداً (الأربعاء) بينه وبين المرشح الديمقراطي باراك أوباما. وقال أمام نحو خمسين متطوعاً يعملون في حملته من أجل الإعداد للمناظرة التلفزيونية التي ستجري غداً (الأربعاء) بينه وبين المرشح الديمقراطي باراك أوباما.

سنتقوم بحملة انتخابية محترمة وسنعمل بشكل يقوم الجميع بنفس العمل وهذا أمر مهم. وذكر ماكين بعد ذلك بوجود اختلافات كبيرة» بينه وبين منافسه الديمقراطي. للرأي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالاشتراك مع شبكة «آب بي سي نيوز» الأميركية أن أوباما يتقدم على منافسه

## موريتانيا تدعو الجيش إلى مزيد من اليقظة

■ نواكشوط - أف ب  
دعا رئيس المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا الجنرال محمد ولد عبد العزيز قادة الجيش إلى التيقظ بشدة لخطر الاعتداءات وذلك خلال اجتماع عن الإزهاب كما ذكرت وكالة الأنباء الموريتانية أمس (الاثنتين).

وحدث ولد عبد العزيز مساء الأول (الأحد) الضباط المجتمعين في القصر الرئاسي على «توخي

## مساحون يهاجمون القوات الإفريقية في مقديشو

■ مقديشو - رويترز  
هاجم مقاتلون إسلاميون قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي في مقديشو بعد وصول أكثر من 800 جندي بوروندي لتعزيز قوات الاتحاد.

أسس الأول عندما أصابت قنبلة قائلتهم. وقال متحدث باسم الاتحاد الإفريقي لرويترز «أحد جنودنا أصيب بعد استهداف مركبة خاصة بقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي بعبوة ناسفة».

وأضاف «هذا الصباح هاجمت عناصر مسلحة أيضاً إحدى قواعداً لكن لم نتكبد خسائر». ومن جهته، أعلن الاتحاد الوطني للصحافيين

أكبر قدر من اليقظة لإحباط أي محاولات إرهابية تستهدف زعزعة السلام والأمن، في البلاد وفقاً للوكالة. وكان الجنرال قد أعرب الجمعة عن رغبته في تزود الجيش بـ«الوسائل اللازمة» لمواجهة «الهجمات» الإرهابية في بلاده داعياً إلى «تعاون» من جميع الدول. واتهم الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ عبدالله بعدم فعل أي شيء خلال الـ15 شهراً التي تولى فيها السلطة على «صعيد الإعداد لمكافحة الإرهاب».

السعودي. وأكد الملك عبدالله للرئيس سليمان ووقوف بلاده إلى جانب جميع اللبنانيين من دون تمييز على ما أفاد مصدر رسمي لبناني.

ودعا العاهل السعودي إلى رفع اليد عن لبنان وقال: «المطلوب احترام لبنان وعلى كل الدول أن تحترمه» مجدداً استعداد المملكة لـ«مساعدة لبنان في كل ما يطلبه».

ومن ناحيته ناشد الرئيس اللبناني

السعودي. وأكد الملك عبدالله للرئيس سليمان ووقوف بلاده إلى جانب جميع اللبنانيين من دون تمييز على ما أفاد مصدر رسمي لبناني.

ودعا العاهل السعودي إلى رفع اليد عن لبنان وقال: «المطلوب احترام لبنان وعلى كل الدول أن تحترمه» مجدداً استعداد المملكة لـ«مساعدة لبنان في كل ما يطلبه».

ومن ناحيته ناشد الرئيس اللبناني

السعودي. وأكد الملك عبدالله للرئيس سليمان ووقوف بلاده إلى جانب جميع اللبنانيين من دون تمييز على ما أفاد مصدر رسمي لبناني.

ودعا العاهل السعودي إلى رفع اليد عن لبنان وقال: «المطلوب احترام لبنان وعلى كل الدول أن تحترمه» مجدداً استعداد المملكة لـ«مساعدة لبنان في كل ما يطلبه».

ومن ناحيته ناشد الرئيس اللبناني